المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 26 صفر 1435هـ | 2013/12/29م | رقم الإصدار: 1435-02/05

بيان صحفي

حزب التحرير يحذّر الطاغية حسينة وزبانيتها في الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام الكاذبة من العقاب الشديد

(مترجم)

حزب التحرير يدين بشدة هجوم الشرطة الوحشي على أعضاء الحزب ومؤيديه من المسلمين الأتقياء، الذين كانوا في طريقهم إلى مكان المسيرة التي أعلن عنها الحزب، يوم الجمعة (27 كانون الأول/ديسمبر 2013م). حيث أطلقت الشرطة - وبناء على أوامر حسينة - النارَ عليهم بطريقة عشوائية، واعتقلت ما يقرب الأربعين منهم، وتسببت بجرح عدد أكبر بكثير، إضافة إلى إطلاقها الرصاص من مسافة قريبة على بعض الذين ألقت القبض عليهم. والأسوأ من ذلك، أنّ الشرطة راحت تلاحق الجرحى الذين كانوا في المستشفيات القريبة، واعتقلت سبعة منهم وهم يتلقون العلاج. وانضمت إلى الطاغية حسينة والشرطة بعضُ وسائل الإعلام المخادعة، التي تولت دور أبواق الحكومة والشرطة بنشر الأكاذيب، مدّعية بأنّ أعضاء الحزب ومؤيديه والمسلمين قد قذفوا الشرطة بالحجارة والطوب والقنابل الحارقة.

حزب التحرير يحذّر الطاغية حسينة وزبانيتها في الأجهزة الأمنية من عواقب هذه الوحشية، وذلك على أيدي دولة الخلافة القائمة قريباً بإذن الله، بعد أخذ النصرة من الضباط المخلصين. ونقول للطاغية وزبانيتها: "لن تفلتوا دون عقاب"، ونحذّرهم من العذاب الشديد في الآخرة، يقول المنتقم الجبار: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ**﴾.

وبالنسبة للعاملين في الأجهزة الأمنية، فأنتم تدركون جيداً أنّ سبب قمع الحكومة لنشطاء حزب التحرير وأعضائه هو لأنهم يدينون دين الحق، ويحملون دعوة الإسلام إلى الناس. وإن كنتم تعتقدون أنّ الله سبحانه وتعالى لن يحاسبكم على أفعالكم بحجة "انقيادكم للأوامر"! فاستمعوا لقوله سبحانه وتعالى جيداً، إذ يقول: ﴿**يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ (66) وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ(67)**﴾. [الأحزاب].

أما بالنسبة لوسائل الإعلام، أفلا تستحون من نشر الأكاذيب المفضوحة؟! إنّ الصور التي التقطتموها والفيديو لا تُظهر قطعة طوب واحدة أو حجراً أو آثار مفرقعات قُذفت بها الشرطة، فكيف تدّعون ذلك؟ أولم تسمعوا بحديث رسول الله ﷺ: **«مِن أفرى الفرى أن يُريَ الرجل عينيه ما لم تريا»؟**

قلناها، ونقولها مجدداً: إنّ نظام حسينة لن ينجح أبداً، لا بأزيز الرصاص ولا بوسائل الاضطهاد الأخرى، في إسكات حزب التحرير والناس الأتقياء، وكل هذه الممارسات لن تفُت في عضدهم، بل ستشد من عزمهم بعون الله، والنظام بهذا النهج الذي ينتهجه يُسرّع في سقوطه فحسب.

﴿**الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

https://www.facebook.com/pages/PeoplesDemandBD

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 00000000 فاكس: 00000000

بريد إلكتروني: 0000@0000.com